عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

اليابان تعيد العمل ببرنامج الطاقة النووية بعد سنتين من الإغلاق

طوكيو ـ أ.ف.ب: أعادت اليابان أمس تشغيل مفاعل نووي واضعة حدا لإغلاق جميع منشآت الطاقة النووية الذي استمر عامين وتقرر اثر حادث فوكوشيما في 2011، الكارثة النووية الاسوأ منذ العام 1986. وعند الساعة الـ 10:30 صباح أمس شغلت محطة «يوتيليتي كيوشو» للطاقة الكهربائية احد مفاعلات محطة سنداي على بعد نحو الف كيلومتر جنوب غرب العاصمة طوكيو.وجرى تشغيل المفاعل اليوم في ظل قيود مشددة فرضت على قطاع الطاقة النووية الياباني بعد حادث فوكوشيما. ومن المفترض ان تبدأ العمليات التجارية بداية الشهر المقبل، وفق ما قال متحدث باسم إحدى الشركات.

نقل تعازي الملك سلمان ومواساته لذوي وأسر شهداء الواجب في حادث التفجير الإرهابي بأبها

نائب خادم الحرمين: من يحاول العبث بأمن المملكة سيجد الرد في الميدان

الرياض ـ واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، في مقر قوة الطوارئ الخاصة بعسير مساء أمس الأول، «أسر وذوي شهداء الواجب الذين استشهدوا في حادث التفجير الإرهابي الذي طال عددا من منسوبي قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد ومن بينهم متدربون من الملتحقين بالدورات الخاصة بأعمال الحج لخدمة ضيوف بيت الله الحرام» بحسب وكالة الانباء السعودية «واس».

وقال نائب خادم الحرمين الشريفين في بداية الاستقبال: «أوكلني خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بنقل خالص تعازيه ومواساته، لكم جميعا في أبنائنا رجال الأمن البواسل، ودعواته بأن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته».

وأكد اعتزاز المملكة بأبنائها الذين استشهدوا في سبيل حماية الوطن والذود عنه ضد أصحاب الفكر الضال والفئة الباغية التي تسعى إلى تقويض الأمن وقتل الأبرياء، داعيا الله

نائب خادم الحرمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مستقبلا ذوي شهداء تفجير مسجد الطوارئ (واس)

جل في علاه أن يحمي المملكة من شرور المجرمين ومن تسول له نفسه إلحاق الأذى بأمن واستقرار المملكة. وأضاف سموه قائلا: «إن كل من يحاول العبث بأمن المملكة وشعبها فإنه سيجد الرد عمليا في الميدان فورا دون أي تأخير، وسيفهم من يحاول ذلك عمليا».

من جهتهم أعرب ذوو الشهداء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، ونائب خادم الحرمين الشريفين، على مواساتهما وتعازيهما لهم والاهتمام بهم، مؤكدين أن هذا هو ديدن القيادة الرشيدة.

وقالوا «إن أرواح ذويهم جميعا يقدمونها فداء للدين والوطن، سائلين الله عز وجل أن يحفظ المملكة وقيادتها من كل مكروه وأن يرد كيد الكائدين».

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين عددا من مصابي حادث التفجير الإرهابي الذين تماثلوا للشفاء بعد تلقيهم العلاج. ونقل للمصابين تمنيات ودعوات خادم الحرمين الشريفين بأن يمن الله عليهم بالشفاء العاجل، واطمأن على الوضع الصحي للمصابين والرعاية الطبية التي تلقوها ويتلقونها، متمنيا لهم الشفاء العاجل.

وأكد المصابون أن هذه الإصابات لن تثنيهم عن مواصلة مشاركة زملائهم في الذود عن الوطن وأهله، معبرين عن شكرهم لخادم الحرمين الشريفين ونائبه وولي ولي عهده على كل ما يلقون من رعاية واهتمام طيلة الفترة الماضية. كما تفقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مسجد قوة الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير الذي استشهد وأصيب فيه عدد من منسوبي قوة الطوارئ بعد عملية تفجير إرهابية أثناء أدائهم الصلاة جماعة في المسجد الخميس الماضي. وقالت «واس» ان الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز أدى ركعتين تحية للمسجد ثم «اطلع على آثار التفجير الآثم داخل المسجد الذي طالت أضراره كتاب الله عز وجل ومزجت دماء الشهداء بصفحاته المبعثرة، مؤكدا سموه أن آثار الدماء التي توزعت على جدران المسجد وسجادته لن تزيد الجميع إلا إصرارا وثباتا وقوة للتصدي لهذه الفئة الباغية التي لم تراع حرمة المكان والمصلين».

ووجه بمباشرة أعمال إعادة ترميم المسجد وتهيئته لاستقبال المصلين بأسرع وقت ممكن. وكان نائب خادم الحرمين ترأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الأول في قصر السلام بجدة.

وفي مستهل الجلسة رفع خالص التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في شهداء الواجب الذين استشهدوا في حادث التفجير الإرهابي بمنطقة عسير.

وقال «إن التفجير الإرهابي كشف مدى حقد هؤلاء المجرمين واستخفافهم بحرمات بيوت الله وبأرواح الآمنين، نظرا لما يحملونه من فكر ضال وتجرد من كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية وما يقومون به من أعمال لا تمت إلى الإسلام بصلة، مؤكدا سموه أن هذه الحوادث لن تؤثر على المملكة والتفاف شعبها وستظل بمشيئة الله واحة أمن واستقرار، ولن تثني هذه الأعمال الإرهابية وما يقوم به الخوارج عزائم رجال الأمن في المواجهة والتصدي بكل حزم لجميع من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن ومكتسباته». بدوره، أوضح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء أعرب عن شكر المملكة وتقديرها لما عبرت عنه الدول الشقيقة والصديقة ومسؤولوها والمنظمات الإسلامية والدولية والعلماء والمشايخ والمواطنون من إدانة واستنكار لهذا الحادث الإجرامي، وجدد في الوقت نفسه المواقف الثابتة للمملكة من الإرهاب وعزمها وإصرارها على التصدي للفكر الضال وملاحقة أربابه دفاعا عن أمن واستقرار الوطن والمواطنين.

واطلع، مجلس الوزراء بعد ذلك على جملة من التقارير عن مجريات الأحداث وتداعياتها في المنطقة والعالم.

الصليب الأحمر: اليمن «يتداعى» تحت وطأة أزمة إنسانية متفاقمة

المقاومة الشعبية على بعد 100 كلم من صنعاء

عدن ـ أ.ف.ب ـ رويترز: باتت القوات الموالية للرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي، على بعد مائة كيلومتر جنوب العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون الحوثيون المدعومون من ايران، وذلك بعد ان سيطرت هذه القوات المدعومة من التحالف العربي الذي تقوده السعودية على غالبية جنوب البلاد، بحسب مصادر عسكرية.

ويبرز بوضوح خلال الأسابيع الأخيرة تغير الموازين على الارض لصالح القوات الموالية للحكومة بعد التدخل العسكري الميداني المباشر لقوات سعودية وإماراتية، بحسب محللين.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الاماراتية أمس، قال وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية انور قرقاش ان «عملية تحرير عدن» في منتصف يوليو «اثبتت ان لدينا استراتيجية تستطيع ان تغير الموازين».

وفيما تتابع قوات هادي الضغط شمالا باتجاه صنعاء، قالت مصادر عسكرية متطابقة ان هذه القوات تصعد عملياتها في محافظة إب جنوب صنعاء. وقد سيطرت ايضا على منطقة عتمة التابعة لمحافظة ذمار الملاصقة لمحافظة صنعاء.

وتقع عتمة على بعد نحو مائة كيلومتر فقط جنوب العاصمة.

وتتصاعد المواجهات ايضا شمال صنعاء في منطقة ارحب بين الحوثيين وقبائل موالية للحكومة المعترف بها دوليا، ما يوحي بإمكانية أن يواجه الحوثيون مزيدا من المتاعب في الشمال بعد ان كانت المواجهات الرئيسية محصورة في الجنوب.

وحققت قوات هادي المدعومة جوا وبرا من قوات التحالف والتي تقاتل بأسلحة حديثة زودتها بها دول الخليج، سلسلة انجازات خلال الايام الاخيرة، وطردت أمس الأول الحوثيين وحلفاءهم من آخر معاقلهم في محافظة ابين الجنوبية.

وباتت قوات هادي التي يطلق عليها «المقاومة الشعبية» تسيطر على عدن، كبرى مدن الجنوب، ومحافظات لحج حيث قاعدة العند الجوية الكبرى في البلاد، والضالع وابين.

ومازالت محافظة شبوة الصحراوية هي المنطقة الوحيدة التي يسيطر عليها الحوثيون بين محافظات الجنوب اليمني.

وقد صرحت مصادر محلية لوكالة فرانس برس بان محافظ شبوة، علي العولقي الذي عينه الحوثيون فر من المنطقة الى وجهة مجهولة فيما اكد سكان ان الحوثيين يزرعون الالغام الارضية في المواقع المهمة في المحافظة.

وتتقدم قوات هادي في المنطقة الوسطى لاسيما في محافظة اب جنوب صنعاء. كما تستمر المواجهات في تعز، ثالثة كبرى مدن البلاد والتي تتوجه الانظار اليها كهدف مقبل للمقاومة الشعبية.

وقال مصدر عسكري موال لهادي لوكالة فرانس برس ان «قوات المقاومة سيطرت على ست مديريات في اب وتصعد تحركها في المنطقة». واشار المصدر الى استمرار الاشتباكات في المحافظة الجبلية وإلى «سقوط ضحايا من الطرفين».

وفي قراءة للتغير الكبير على الارض وتراجع الحوثيين، قال الخبير في شؤون الامن والارهاب في الشرق الاوسط مصطفى العاني لوكالة فرانس برس ان «التدخل المباشر الذي حدث من دول الخليج غير موازين القوى بشكل كامل».

واشار الى استخدام «الاسلحة الحديثة الثقيلة» من قبل القوات المناهضة للحوثيين، خصوصا مروحيات الاباتشي التابعة للتحالف.

واكد العاني المطلع على اجواء اروقة صنع القرار في الخليج ان «عناصر ووحدات عسكرية» من دول الخليج، لاسيما السعودية والامارات «ادارت العملية على الارض».

واعتبر انه «لو كان الامر متروكا لليمنيين وحدهم ما كان تحرير عدن او ابين او اي جزء آخر ممكنا».

وبحسب العاني، فإن ايران التي تعد الداعمة الرئيسية للحوثيين لا «تملك على الاطلاق اي قوة على الارض».

وباتت صنعاء الآن هدفا اساسيا للحكومة اليمنية والتحالف اللذين لن يكتفيا بتحرير الجنوب او تعز.

وقال العاني في هذا السياق «الهدف الحقيقي الآن هو صنعاء، لكن قد يحصل اتفاق سياسي قبل معركة صنعاء».

انسانيا، قال بيتر مورار رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس إن اليمن «يتداعى» تحت وطأة أزمة إنسانية متفاقمة بعد أشهر من العدوان الحوثي.

وطالب مورار في ختام زيارة استمرت ثلاثة أيام لليمن بالسماح لموظفي الإغاثة بحرية التحرك لتوصيل المواد الغذائية والماء والدواء لمحتاجيها.

وقال مورار في بيان إن «الوضع الإنساني لا يوصف بأقل من أنه كارثي. كل أسرة في اليمن تأثرت بهذا الصراع.. على العالم أن ينتبه لما يحدث».

جيب بوش يحمّلها مسؤولية تدهور الأحداث في المنطقة

هيلاري كلينتون تدافع عن حضورها زواج ترامب وتلقيها أموالاً منه

واشنطن ـ أحمد عبدالله وروبترز

تسببت ملاحظة ابداها مرشح الرئاسة الجمهوري دونالد ترامب خلال أول مناظرة بين المرشحين الجمهوريين في أوهايو قبل ايام، في ارغام هيلاري كلينتون المرشحة عن الحزب الديموقراطي على الادلاء بتصريحات توضيحية ساخرة قد لا تخفف عنها الحرج الذي سببه المرشح الجمهوري الكوميدي. فقد قال ترامب ان حضور هيلاري لحفل زواجه عام 2005 الذي عقده في فلوريدا كان راجعا الى رغبتها في الحصول على المزيد من امواله من اجل دعم حملتها الانتخابية. وأضاف المرشح الجمهوري قائلا «لم يكن امامها خيار آخر فقد تبرعت لها بمبالغ كبيرة. وكانت تتطلع للمزيد في المستقبل».

وقالت هيلاري في ردها على ترامب «لم اكن اعرفه جيدا. وقد كنت بالمصادفة في فلوريدا في ذلك الوقت. وفكرت في ان حضور الحفل سيكون مصدر تسلية لي. ان كل ما يحدث هو من قبيل التسلية. أعتقد أنه يستمتع الآن بكل دقيقة من وقته بما يفعله الآن. انه يثير اهتمام الناس بين مؤيد لما يقول ومعارض له».

وقالت الناطقة بلسان هيلاري جنيفر باليري ان تصريحات ترامب جرحت مشاعر وزيرة الخارجية السابقة. غير ان هيلاري لم تظهر اي علامة على ذلك اذ علقت على تصريحات ترامب بابتسامة كبيرة. وقالت هيلاري «بينما يمكن وصف ما قاله دونالد ترامب بحق الاعلامية في قناة فوكس نيوز ميغن كيلي يثير الغضب حقا فان كيلي هي سيدة قوية ويمكنها ان تدافع عن نفسها ضده بالقدر الكافي. ان ما يقلقني حقا هو ما يمكن ان تفعله السياسات الجمهورية بصفة عامة للاميركيين من الطبقة الوسطى ومحدودي الدخل».

وحين انهالت الاسئلة على هيلاري بشأن ترامب بدا انها تشعر بالضيق من ذلك. وقطع احد الصحافيين مسلسل الاسئلة عن ترامب بسؤال عن ديون الطلاب في الجامعات، فقالت هيلاري ضاحكة «حقا؟ ماذا بوسع ترامب ان يقول بشأن ديون الطلاب مثلا». وبدا ان الجمهوريين يستخدمون الاعلام في محاولة جر هيلاري الى معركة علنية مع ترامب لتوجيه طاقته الكوميدية ضد المرشحة الديموقراطية بدلا مما هو الحال الآن حيث يوجه ترامب سخريته الى برامج زملائه من المرشحين الجمهوريين الآخرين. وفي جبهة أخرى من الحرب السياسية بين الجمهوريين والديموقراطيين، تعهد مرشح الرئاسة الجمهوري الآخر جيب بوش، باتباع استراتيجية هجومية ضد متشددي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في حال انتخابه. وحاول إلقاء اللوم في بعض اضطرابات العراق على المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون. ووصف بوش في مقتطفات من خطاب له أمس اصدرتها حملته الانتخابية، داعش بأنه «محور الشر في العالم اليوم». وأضاف «علينا أن نسعى لهدف واضح ولا لبس فيه وهو التصدي لبرابرة الدولة الإسلامية ومساعدة الملايين في المنطقة الذين يريدون العيش في سلام».

البرلمان يقرّ الإصلاحات.. والعبادي: «سأنفذها ولو كلفني حياتي»

بغداد ـ أ ف ب ـ رويترز: أقر مجلس النواب العراقي بالاجماع في جلسة سريعة عقدها أمس، حزمة الاصلاحات التي قدمتها حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، والهادفة الى مكافحة الفساد وترهل المؤسسات، بعد اسابيع من التظاهرات المنددة.

وأقر النواب حزمة الاصلاحات برفع الايدي في جلسة متلفزة.

وبعدما تلا الورقة التي اقرتها الحكومة، دعا رئيس البرلمان سليم الجبوري النواب الى التصويت، ليعلن بعد ذلك انه «تمت الموافقة بالاجماع» في الجلسة التي شارك فيها 297 نائبا من اصل 328.

كما اقر المجلس في الجلسة نفسها، سلسلة اجراءات برلمانية اصلاحية. ودامت الجلسة قرابة ثلاثين دقيقة، استنفد معظمها لتلاوة النقاط المقترحة.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي أن «يمضي قدما في إجراء الإصلاحات في البلاد حتى لو كلفه الأمر حياته».

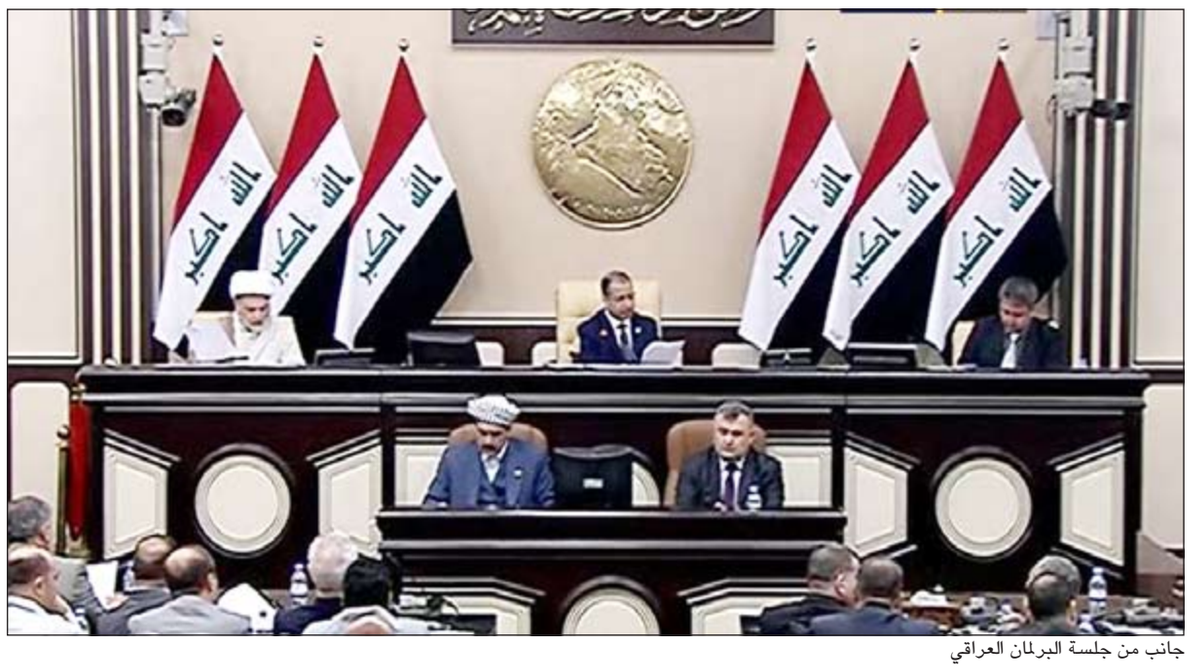

جانب من جلسة البرلمان العراقي

وقال العبادي بعد ساعات من إقرار البرلمان العراقي بالإجماع حزمة الإصلاحات في بيان «أهنئ جميع العراقيين الكرام على إقرار حزمة الإصلاحات، وأعاهدكم على مواصلة طريق الإصلاح، وان كلفني ذلك حياتي، متوكلا على الله تعالى ومستندا إلى تأييد الشعب».

وكان الجبوري قال في افتتاح الجلسة متوجها للنواب «ان شعبكم ينتظر منكم ان تقفوا معه اليوم وانتم ابناؤه وقد انتخبكم لمثل هذا اليوم». واضاف «ان ثقة الشعب بكم عظيمة وهو ينتظر منكم الكثير واتمنى ان تكون خطوة اليوم الاولى وليست الاخيرة وان نستمر في نهج الاصلاح».

ومع اقرار الحزمة التي اقترحها العبادي واقرتها حكومته بالاجماع ايضا، يبقى السؤال حاليا عن مدى جدية تطبيقها.

ويرى مؤلف كتاب «الصراع حول مستقبل العراق» زيد العلي ان «كل السياسيين العراقيين يعلنون رسميا دعمهم للاصلاح ومكافحة الفساد، الا انهم جميعا منخرطون فيه بشكل كبير».

ويضيف «هم مضطرون للقول انهم يدعمون الاصلاح، لكنهم سيعملون ضده».

وشهدت مناطق عدة ابرزها بغداد في الاسابيع الماضية، تظاهرات حاشدة طالب خلالها المحتجون بتحسين الخدمات لاسيما المياه والكهرباء، ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين في دوائر الدولة.

وتلقت هذه المطالب جرعة دعم مهمة الجمعة مع دعوة المرجع الشيعي الاعلى في العراق علي السيستاني، الذي يتمتع بتأثير وازن في السياسة العراقية، العبادي الى ان يكون «اكثر جرأة وشجاعة» ضد الفساد، وذلك عبر اتخاذ «قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية».

وقبيل الجلسة، شدد العبادي في بيان لمكتبه الاعلامي على ضرورة «عدم تجزئة وثيقة الاصلاح وطرحها كوثيقة واحدة، وان يتحمل المجلس مسؤوليته بقبولها او رفضها».

وشدد على ان الخطوات المقترحة، والتي يتطلب بعضها تعديلا دستوريا، «ليست نابعة من رغبة بالانفراد في السلطة، ولا لتجاوز الاطر الدستورية، بل لتكريس دولة المواطنة وابعاد الهيمنة الفردية والحزبية والطائفية على مفاصلها، وعدم تكبيل مؤسسات الدولة بالمحاصصة المقيتة».

ومن أبرز الاصلاحات التي اقرتها الحكومة إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء «فورا». ويشغل منصب نيابة رئاسة الجمهورية ثلاثة من ابرز السياسيين هم نوري المالكي رئيس الحكومة السابق واياد علاوي واسامة النجيفي. كما تشمل الحد من «المحاصصة الحزبية والطائفية» في المناصب العليا.

وسارع العديد من الكتل والاطراف السياسية الى تأييد مطالب الاصلاح، أقله علانية، وذلك للافادة من هذه الحركة وتخفيف الضغوط عليهم.

ورغم الضغوط الشعبية ودعم السيستاني للاصلاح، إلا أن الطبيعة المتجذرة للفساد في العراق واستفادة معظم الاحزاب والكتل السياسية منه، قد تجعل من الصعب احداث تغييرات جوهرية.

كما أقر البرلمان العراقي أمس حزمة من الخطوات الإصلاحية دعا بموجبها العبادي إلى إقالة وزيري الكهرباء والموارد المائية وتخفيض عدد الوزارات وحجم المواكبات الأمنية للمسؤولين وإصلاح النظام القضائي.